تحقيق في شبهات فساد بصفقة السعودية استضافة كأس السوبر الإسباني

أمر قاض إسباني بتجميد حساب مصرفي لشركة يديرها لاعب برشلونة السابق جيرارد بيكيه بينما يحقق في شكوك الفساد في استضافة كأس السوبر الإسباني في المملكة العربية السعودية.

وأفادت وكالة اسوشيتيدبرس أن محكمة إسبانية أكدت التقارير الإخبارية المحلية قائلة إن قاضية التحقيق، ديليا رودريغو، تصرفت يوم الثلاثاء بناء على طلب من المدعين العامين الحكوميين بتجميد حساب مصرفي تابع لشركة كوزموس للترفيه الرياضي، التي بدأتها ويديرها بيكيه.

وقالت كوزموس إنها ستستأنف القرار وأكدت أنه لم تحدد المحكمة الشركة ولا بيكيه على أنهما قيد التحقيق.

ألقت الشرطة الإسبانية القبض على الرئيس السابق للاتحاد الإسباني لكرة القدم لويس روبياليس في وقت سابق من هذا الشهر كجزء من تحقيق في الفساد وغسل الأموال في الأنشطة الخاضعة لولايته.

كما تم القبض على سبعة أشخاص آخرين سابقا في مارس عندما داهمت الشرطة مكاتب الاتحاد في مدريد ومقر إقامة تابع لروبياليس في غرناطة.

أخذ روبياليس كأس السوبر الإسباني إلى المملكة العربية السعودية في عام 2020 للحصول على صفقة يقال إنها تبلغ قيمتها 40 مليون يورو (42 مليون دولار) لكل بطولة للاتحاد الإسباني.

وساعد بيكيه، الذي كان يلعب لبرشلونة في ذلك الوقت ولعب في كأس السوبر الإسباني، في إنجاز تلك الصفقة من خلال شركته كوزموس.

وقد فتح المدعون العامون تحقيقا في تلك الصفقة في عام 2022 بعد تسريب ملفات صوتية للمحادثات بين روبياليس وبيكيه فيما يتعلق بملايين الدولارات من العمولات.

تقاعد بيكيه منذ ذلك الحين من كرة القدم. شاركت كوزموس في تجديد كأس ديفيس للتنس وأيضا بدء مسابقة كرة القدم البديلة لدوري الملك في إسبانيا.

فيما تنحى روبياليس في سبتمبر بعد أن تسبب في فضيحة دولية من خلال تقبيل اللاعبة جيني هيرموسو على الشفاه دون موافقتها خلال حفل توزيع جوائز نهائي كأس العالم للسيدات.

وعام 2021 أعلنت السلطات السعودية عن استضافة بطولة كأس السوبر الإسباني حتى عام 2029 المقبل بمبالغ فلكية، بغية استغلاله في التبييض الرياضي لانتهاكاتها الحقوقية.

وفي حينه ذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن السعودية حافظت على تنظيم بطولة السوبر الإسباني.

وبينت أنها دفعت مقابل ذلك مبالغ طائلة تصل سنويًا إلى 30 مليون يورو لاستضافة البطولة.

وأوضحت الصحيفة أن الاتفاق السابق بينهما كان ينص على استضافة 3 نسخ من 2019 وحتى 2021.

ونبهت إلى أن الاتحاد الإسباني توصل لاتفاق جديد ينص على تجديد العقد لمدة 3 سنوات مقبلة مع إمكانية التجديد لـ4 نسخ مقبلة من البطولة.